

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة باتنة 1 الحاج لخضر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
مخبر الديناميات الاجتماعية في الأوراس
: بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات الاجتماعية جامعة القاهرة



**دعوة للمساهمة في مشروع استكتاب
جماعي محكم ذو ترقيم دولي ISBN**

موضوعه: **سوسيولوجيا الفضاء وراهنية أدوار المثقف في مجتمعات الوباء**

من طرف رئيسة فرقة بحث :
اد.بيبيمون كلثوم جامعة باتنة 1 الجزائر

تواريخ هامة:
آخر أجل لاستقبال الأعمال

رئيس اللجنة الاستشارية
اد. شريف عوض جامعة القاهرة مصر

سبتمبر
2022 **30**

ترسل البحوث الى:
Book.sociospace2022@gmail.com

إن ما فرضته ظروف جائحة كورونا الأخيرة من انحصار للفضاء كحيز مادي أعادت الى الواجهة سؤال الفعل الثقافي في مجتمعات الوباء خاصة أن الظاهرة امتدت الى العالم بأسره وخلفت ظروفًا استثنائية من التقييد المكاني بل افرزت مظاهر القلق الاجتماعي ، النفسي، الصّحي والحضاري لأزيد من سنة أو أكثر ، كما فرضت على المثقف بصفته منتجا للأفكار نوعا مختلفا من التواصل يعتمد فيه على مقدرته في التأقلم والإبداع، أين تُلج عليه الظروف ضرورة إيجاد أنماط مستجدة من التفاعل لتأدية الأدوار الثقافية والمُجتمعية المنوطة به بصفته فاعلاً اجتماعياً بامتياز. فالمثقف كصانع للمعنى في مجتمعه سواء كان أكاديميا، فنانا او مسير أو مبدعا... يحتاج إلى تحديات هامة لإذكاء آليات الفعل الثقافي، ويشير المفكر الجزائري محمد السويدي في هذا الصدد بقوله "يتحقق الوصول للمعرفة عن طريق التّبصر العلمي".

وبما أن الإنتاج الثقافي يرتبط بمدى فهم الظواهر الاجتماعية وجميع قوى المجتمعية الفاعلة فيه انطلاقا من إدراك عميق لبنى التحول والسياقات المختلفة، وبُغية إلقاء نظرة على واقع إنتاج المثقف في هذه الفترة العصبية التي فرضها التّغير الاجتماعي من ناحية وتغير دلالات التواصل من ناحية أخرى، وبين هذا وذاك تظهر خصوصية الفضاء الذي يُتيح للمثقف التّموقع والتّموضع في إطار العلائقية المكانية، الاجتماعية، الثقافية والدينية. فشساعة مفهوم الفضاء يجعله ذلك الحيز المادي والمعنوي الذي يُتيح له صناعة المعنى في إطار أن المجالي يصنع الثقافي.

واستبعا لما سبق، يُعد الفضاء مفتاحاً للممارسة بكل رمزياته وأنماطه، وفي إطار الأزمة الصّحية الوبائية التي جعلت من العالم عائلة إنسانية، لم تمنع قيمة وقدسية الحياة من رفع تحديات المجتمعات وخاصة المثقفين، ففي عالمنا العربي كما العالم بأسره عرّت الجائحة البنية الثقافية في المجتمعات الراهنة، حيث وقفنا عاجزين أمام ظرفية الراهن وتقييد الفضاءات المادية عن تنظيم وتأطير مؤسساته لنواجه حقيقة إلغاء معارض الكتاب الدولية، اغلاق المقاهي الثقافية ودور الثقافة.. ناهيك عن إيقاف أعمال المسارح ودور السينما، الى جانب صعوبات تطبيق التّعليم عن بعد والتظاهرات الأكاديمية على الخط من ملتقيات وأيام دراسية وورشات افتراضية...، بل فشل البعض في النّيل من الفرص المتاحة عبرها بسبب تذبذب تدفق الانترنت وتباين فرص الولوج اليها ما أدى الى حرمان الكثيرين من الفرص التي أتاحتها تلك الفضاءات.

وحسب تقرير اليونيسكو الأخير بعنوان "الثقافة في زمن الصمود الصادر في (مارس 2022) فان قطاع الثقافة كان من أكثر القطاعات تأثراً بالجائحة على صعيد العالم، إذ فقد القطاع ما يزيد عن 10 ملايين وظيفة في عام 2020 بمفرده، وشهد انخفاضاً بنسبة 20-40% في الإيرادات. كما انخفض إجمالي القيمة المضافة للقطاع بنسبة 25% في عام 2020. على ضوء ذلك يبدو جليا أهمية الرهانات التي يواجهها المثقف وعلاقته بالفضاء في مجتمعات الوباء، لتبقى رمزية الفضاء تتجلى في تمثلاته ودلالاته الممتدة، فهو ذلك المعطى الجمعي المشترك المهيكل بصيغة "النّحن"،

متعدّد الأوجه، يعطي خصوصية للمثقف تمنحه إمكانية ممارسة إنتاج المعنى، وهو ليس وليد الحرية الفكرية فحسب بقدر ماهو نتاج التناقض بين الذات والأزمات، فقد أكدت الدّراسات السوسولوجية على اختلافها أن المثقف اليوم يمر بأزمة هوية لا تنحصر فقط في حالة الاغتراب الفكري والمعنوي بل حالة الشتات معه، خاصة أنه صار ينتج سلعا ثقافية بدافع الاستهلاك فما بالك بهذه الفترة العسيرة والظرف الصّحيّ البوائى الخاص . وتواترا مع فكرة مالك بن نبي القائلة "...نسبنا في أن مشكلتنا ليست فيما نستحق من رغائب بل فيما يسودنا من عادات وما يراودنا من أفكار في تصوراتنا الاجتماعية... فجوهر المسألة هي مشكلتنا العقلية".

بناءً على ما سبق تُثار إشكالية هذا الاستكتاب الجماعي في التساؤلات الآتية:

ماهي أهم المداخل المفاهيمية والنظرية المؤطرة لسوسولوجيا الفضاء ودينامياته؟

ماهي الأطر الناظمة لتموقع المثقف في الفضاء الراهن وماهي التحديات التي يواجهها؟

ما هي الآليات التي ينتهجها المثقف لينتج الأدوار المنوطة في ظل تحديات مجتمعات البواء؟

2-أهداف الاستكتاب : يهدف هذا الاستكتاب الى :

- إبراز تمثيلات المعانى التي يبنمها المثقف كفاعل اجتماعي من خلال خصوصية الفضاء الذي ينتمي إليه، حدوده وميكانيزماته .
- الكشف عن الأدوار المختلفة التي يؤديها المثقف وطبيعة إنتاجاته العلمية والمهنية والفنية في خضم تحولات الفضاء في ظل مجتمعات البواء.
- رصد مصادر الإلهام التي يستمد منها المثقف اليات إنتاج المعاني بالنظر الى محدودية فضاءات الفعل الثقافي واشكالها لمواكبة تحديات وظروف مجتمعات البواء.

3-محاوور الاستكتاب الجماعي :

المحور الأول: التأسيس المفاهيمي لسوسولوجيا الفضاء والمثقف أي علاقة؟

1-إشكالية مفهوم المثقف سؤال الدور والمكانة.

2-إشكالية مفهوم الفضاء، المجال والمكان.

3-إشكالية العلاقة بين مفهوم الفضاء والمثقف.

المحور الثاني: تمثلات الفضاء لدى المثقف في ظل مجتمعات الوباء :

ونتناول فيه تمثلات الفضاء بمختلف المقاربات والمداخل النظرية منها :

السوسيولوجية ، الابستيمولوجية ، ، السوسيو ثقافية ، السيميولوجية، الإعلامية، سوسيو أنثروبولوجية ،
السوسيو فنية ، الخ

المحور الثالث: أنماط الفضاء كمحدد خاص وعام:

1-الفضاء المعنوي بين الرمزي والملموس: الفضاء الثقافي، الفضاء الديني، فضاء الهوية، الفضاء اللغوي....

3-الفضاء الافتراضي والمجتمع الشبكي حدود التقييد والامتداد

4-أسئلة انتاج الفضاء وتراتبية المكان والزمن:

5-هيكله الفضاء وسؤال النوع الاجتماعي:

المحور الرابع: المثقف والفضاءات المواقبة للحركية الثقافية في مجتمعات الوباء:

1-قراءة لفضاءات الفعاليات الأكاديمية والعلمية عن بعد وأدوار المثقف فيها:

2-الفضاء العام والمثقف سؤال الحضور والغياب: الصالونات الثقافية، المقاهي الأدبية والفنية ...

3-المثقف والأعمال الفنية عن بعد:

4-نماذج حول المثقف وحركية التواصل الاجتماعي في الفضاء الافتراضي الأزرق:

5-طبيعة حضور المثقف عبر شبكات التواصل الاجتماعي الافتراضي الأدوار والآداءات

4-شروط المشاركة في الاستكتاب:

✓ تقبل الاعمال بعد خضوعها للتحكيم الموضوعي من قبل اللجنة العلمية للكتاب

✓ يجب ان تتميز البحوث المقدمة بالأصالة العلمية ومستوفية للشروط والقواعد المنهجية المتعارف عليها على أن لا يكون العمل قد قدم او نشر سلفا بأي شكل من الأشكال.

✓ ان يرتبط البحث المقدم بأحد محاور الكتاب المقترحة.

✓ يجب ان تتضمن الصفحة الاولى: الاسم الكامل للباحث، الوظيفة ورتبته العلمية، البلد، المحور المختار، عنوان بالدراسة المقترحة، عنوان بريده الالكتروني ورقم هاتفه، مع ارفاق البحث بملف لسيرة الباحث مختصرة .

✓ تقدم الأبحاث باللغة العربية مرفقة بملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز 150 كلمة إلى جانب خمس كلمات المفتاحية على الأكثر، تكتب البحوث ببرنامج (Microsoft word 2016) بالنسبة للغة العربية (Simplified arabic) حجم 14 اللغة الفرنسية ((Time new roman حجم 12 ، على ان لا تتعدى عدد كلمات المقال 8000 كلمة بما فيها قائمة المصادر والملاحق مع ضرورة الالتزام بقواعد التمهيش الآلي في المتن باستخدام نظام apa الإصدار 6

✓ تقبل المشاركات الفردية والثنائية فقط، ولا تقبل المشاركات التي لم تتقيد بالشروط سالفة الذكر مهما كانت قيمتها

✓ لصاحب الدراسة البحثية المقبولة الحق في الحصول على شهادة معتمدة تفيد بتقديم ونشر الدراسة العلمية إلى جانب نسخة ورقية من الكتاب بترقيم دولي.

5-إجراءات المشاركة: ترسل البحوث كاملة مع السيرة الذاتية إلى البريد الإلكتروني:

آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 30 سبتمبر 2022، يتم الرد على البحوث المقبولة بتاريخ 30 أكتوبر 2022 و يبلغ الباحث بقرار اللجنة العلمية عن طريق البريد الإلكتروني.

تنشر البحوث المقبولة والمستوفية للشروط في كتاب جماعي يحمل ترقيما دوليا يصدر مطلع سنة 2023

المشرف العام للكتاب: أ.د. بيبيمون كلثوم قسم علم الاجتماع والديموغرافيا جامعة باتنة 1 الجزائر.

مسؤول التحرير والمنسق العام للكتاب من أعضاء الفرقة :

د. رحيمة بن الصغير المركز الجامعي بركة بالتنسيق مع: د. رباب أقطي جامعة باتنة 1 و ا.دلال عوار جامعة باتنة 1،

رئيس الهيئة العلمية والاستشارية للكتاب: ا.د. شريف عوض كلية الآداب جامعة القاهرة مصر ومدير المركز.

أعضاء اللجنة الاستشارية والعلمية للكتاب:

اد. ضامر وليد عبد الرحمن جامعة شلف الجزائر. د. شعلال باهية جامعة البويرة الجزائر

د. مريم نريمان نومار جامعة باتنة 1 الجزائر. د. ساعد هماش جامعة باتنة 1 الجزائر.

أ.د خالد بن سليم الحربي أستاذ علم الاجتماع بكلية الأدب جامعة أم القرى ، السعودية

أ.د دينا أبو العلا السعيد أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة المنصورة، مصر

أ.د. منجي الزبيدي أستاذ علم اجتماع بجامعة تونس وجامعة حائل حاليا، السعودية